

05 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / أحوال النبي بالمدينة /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد

بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى فصل فلما

استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وايداه الله بنصره وبالمؤمنين - [00:00:18](#)

والف بين قلوبهم بعد العداوة فمنعته انصار الله وكتيبة الاسلام من الاسود والاحمر بذلوا انفسهم دونه وقدموا محبته على محبة الاباء

والابناء والازواج. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين -

[00:00:38](#)

لما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الهجرة المدينة واحتف به المهاجرون والانصار. وصار له ومنع حينئذ امره الله

بالجهاد. في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ودحظ كلمة الكفر - [00:01:08](#)

تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا في السفلى لا يصلح ان يترك المشركون والكفار يصدون عن سبيل الله ويؤذون المسلمين

يضايقونهم ويقول بينهم وبين الاسلام لابد من قتاله. لكف شرهم قاتلوهم حتى لا تكون فتنة - [00:01:53](#)

اي لا يفتنون الناس عن دينهم ويكون الدين كله لله. لان الله خلق العباد لعبادته. فمن عبد وغيره فانه اما ان يرجع الى عبادة الله واما

ان يقاتل اما ان يقال نترك الناس احرارا - [00:02:40](#)

على عقائدهم وعلى دينهم فهذا مخالف. لما امر الله جل وعلا به. فالعبادة لا تكون الا لله. ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون العبادة لله

لا تكون لغيره فلا بد من الجهاد لهذا الغرض ما هو لاجل اخذ اموالهم او استيلاء على بلادهم او لا - [00:03:20](#)

من جهاد لغرض اسمى واعلى وهو اعلاء كلمة الله جل وعلا. واظهار واظهار دينه. على دين كله واذلال الكفار. قاتلوهم يعذبهم الله

بايديهم ويخزيهم. وينصرمك عليهم ويشفي قلوب ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب - [00:03:59](#)

على من يشاء يعني منهم. يقولون في الاسلام ويتوبون. الجهاد فيه مصالح عظيمة تعطيل الجهاد فيه اضرار عظيمة حتى على الكفار

انفسهم يتركون على الكفر وعلى الشرك. هذا ليس من صالحهم - [00:04:38](#)

هل يدعون الى الاسلام والى ومن ابي فانه يقاتل لانه فانه يقاتل لانه عاند تمرد فهذا لا يبقى او لا يترك يفسد في الارض وينشر الكفر.

والالحاد الجهاد رحمة حتى بالكفار. منهم كثير اسلموا دخلوا في الاسلام - [00:05:01](#)

الله وصاروا من ائمة المسلمين صار منهم علماء وائمة. فصاروا من قادة المسلمين. ولو تركوا لبقوا على كفرهم وصاروا الى النار وفي

الحديث يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر؟ كلاهما يدخلان الجنة - [00:05:41](#)

فسر ذلك بان آ بان الكافر يقتل المسلم فيكون شهيدا ويدخل الجنة ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيدخل الجنة. مع انه كافر وقاتل

لك لما تاب الله عليه وادخله الجنة - [00:06:13](#)

فهو رحمة الجهاد رحمة حتى حتى للكفار وايضا فيه انقاذ المستضعفين من وطأت الكفار وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله

والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - [00:06:41](#)

واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:07:11](#)

وقال جل وعلا ولا تهنوا بابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يعلمون كما تعلمون. وترجون من الله ما لا يرجوه. والايات في هذا كثيرة

وقتلهم ليس عدوانا. انما هم هم قتالهم للمسلمين عدوان. اما قتال المسلمين لهم فليس عدوانا - [00:07:37](#)

وانما هو رحمة لمن يريد الخير ويريد الحق ونقمة على من يصر على الكفر. والاحاد الا من كان منهم مقتصرا شره على نفسه لا يدعو

الى الكفر ولا يؤذي المسلمين - [00:08:09](#)

كالشيخ الكبير الهرم والصبي والمرأة والراهب الذي في صومعته هؤلاء لا يقتلون لان شرهم منكفر عن المسلمين نعم فهذه الحكمة

من شرعية الجهاد والجهاد بذل الجهد والطاقة في قتال الكفار - [00:08:35](#)

وقد تدرج الله جل وعلا في تشريعه. لان الشرائع اذا كانت شاقة على النفوس. فان الله يشرعها بالتدرج شيئا فشيئا. رحمة بالعباد

مثل فرضية الصيام تدرج مثل تحريم الخمر بالتدرج - [00:09:13](#)

مثل الجهاد فهو شرعه الله بالتدرج كما يأتي وهو وان كانت النفوس تكرهه بطبعها فانه خير لها قال تعالى كتب عليكم القتال وهو

كره لهم. يعني النفوس. النفوس تكره بطبعها - [00:09:42](#)

بما فيه من القتل والجراح وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

والجهاد يكون باللسان والدعوة. قامت الحجة - [00:10:10](#)

ويكون باليد ويكون بالمال كما يأتي الجهاد باللسان امر الله به رسوله في مكة قال جل وعلا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بالقرآن

جاهدكم به جهادا كبيرا. اي بالقرآن حججهم. ورد باطلهم - [00:10:39](#)

ومجادلتهم فهذا فرض في مكة واما الجهاد باليد والجهاد في المال هذا في المدينة. نعم فلما استقر رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالمدينة وايده الله بنصره وبالمؤمنين والف وهذا يدل على ان على ان الانسان لابد والداعية الى الله الذي يدعو الى الله لابد -

[00:11:09](#)

يجد من يحميه ينصره ولا يغامر وياخذ السلاح ويقاتل الناس وماله النصير ولا ولي هذا لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم ما حمل

السلاح الا لما وجد الدار ووجد الانصار - [00:11:49](#)

حينئذ امره الله بالجهاد. اما قبل ذلك يوم كان في مكة كان منهيها عن الجهاد. ومأمور بالصبر مهو رب الصبر فكان الجهاد محرما وهو

في مكة. الجهاد باليد كان حراما. لانه لو قادر - [00:12:13](#)

وهو في مكة بين المشركين وليس له مناصر لقتله المشركون وقضوا عليه الجهاد لابد له من دولة لابد من امام لابد من دار تؤويه لابد

من صار نعم فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وايده الله بنصره وبالمؤمنين - [00:12:33](#)

نعم والف بين قلوبهم نعم. وايده الله بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم بعد العداوة. هذا في القرآن. هو الذي بنصره وبالمؤمنين.

والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - [00:13:09](#)

هل هم كانوا متقاتلين قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا متناحرين بينهم الاوس والخزرج بينهم حر اربعات طالع دامت

دامت عشرات السنين بين الاوس والخزرج وهم من قبيلة واحدة. ابناء عم - [00:13:31](#)

الحوس والخزرج من الانصار فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم جمع الله قلوبهم وزالت العداوة بينهم. وصاروا اخوان

كما قال جل وعلا واذكروا اذ كنتم قليلا استضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس - [00:13:56](#)

واقوى يدكم بنصره. ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم بذكروا الانصار. ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم

فاصبحتم بنعمة اخوانه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته - [00:14:21](#)

لعلكم تهتدون. ذكرهم بنعمته عليهم. وزوال ما بينهم من العداوة قال هذه المحبة والاخوة ما جمعهم المال والطمع جمعهم الاسلام

الايمان نعم ومنعته انصار الله وكتيبة الاسلام من الاسود والاحمر. نعم من بني ادم من الاسود والاحمر من بني ادم من العرب -

والعجم نعم وبذلوا انفسهم دونه وقدموا محبته على محبة الالباء والابناء والازواج. نعم المهاجرون والانصار محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على كل شيء. على محبة انفسهم وعلى اولادهم ووالديهم - [00:15:27](#)

وازواجهم هكذا كانوا رضي الله عنه نعم وكان صلى الله عليه وسلم اولى بهم من انفسهم اولى بهم من انفسنا يحبونه اكثر مما يحبون انفسهم تحبونه؟ اكثر مما يحبون انفسهم. ولهذا يفدونهم بانفسهم. ويبذلون انفسهم دونه - [00:15:52](#)

ويبذلون اموالهم دون الرسول صلى الله عليه وسلم. مع ان الاموال من احب الاشياء الى النفوس ويتركون من اجله الاوطان. والاولاد والازواج من اجل الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تتقي يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ابائكم واخوانكم اولياء - [00:16:24](#)

ان استحبوا الكفر ولا الايمان. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتزفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله - [00:16:52](#)

وجهاد في سبيله فتربصوا. انتظروا ما يحل بكم تتربص حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. نعم رمتهم العرب واليهود عن قوس واحدة. اي نعم لما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وامن به من امن - [00:17:12](#)

عادته العرب كلها قبائل العرب كلها حتى تحاذروا يسمونه غلام قريش يحذر بعضهم بعضا من غلام قريش عادوه جميعا حتى قيض الله له الدار والانصار. نعم رمتهم العرب واليهود عن قوس واحدة اشد الناس عداوة لها اليهود لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا الذين - [00:17:38](#)

اليهود اليهود الذين امنوا اليهود لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا فهم اشد من المشركين عداوة للمؤمنين مع انهم اهل فتن ولكن اعرضوا عن كتابهم ولم يؤمنوا به. فعادوا الرسول والمؤمنين اكثر من عداوة الوثنيين والمشركين - [00:18:11](#)

عن علم لا عن جهل المشركون بعضهم او كثير منهم عن جهل لكن هؤلاء عن علم والعياذ بالله نعم رمتهم العرب واليهود عن قوس واحدة شمروا لهم عن ساق العداوة. نعم - [00:18:42](#)

وصاحوا بهم من كل جانب. والله تعالى يأمرهم بالصبر والعفو والصفح. هذا في مكة. يأمرهم بالصبر والعفو والصفح يمنعهم من من القتال. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - [00:19:04](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هذا في مكة فكانوا منهيين عن القتال ومحرم لانه يؤدي الى نتيجة اسوأ. ويجر الى ضرر اعظم نعم والله تعالى يأمرهم بالصبر والعفو والصفح حتى قويت الشوكة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن - [00:19:27](#)

نعم حتى قويت الشوكة واشتد الجناح نعم فاذن لهم حينئذ في القتال ولم يفرضه عليهم تدرج اولاً ابن ثم امر بقتال من قاتل ثم امر بقتال الجميع. نعم. فاذن لهم حينئذ في القتال ولم يفرضه عليهم. فقال - [00:19:57](#)

على نصرهم لقدير. فكان به اذنا لا امرا لم يأمرهم به. وانما اذن لهم به فقط. تدرج شئ فشيء والاية من سورة الحج سورة الحج فيها مكي وفيها مدني هذا من المكي. نعم - [00:20:26](#)

هذا من المدنيين هذا من المدنيين نعم فقال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير نعم. وقيل ان هذا بمكة لان السورة مكية. وهذا غلط لوجوه. السورة ما هي مكية كلها بعضها مكة - [00:20:58](#)

وبعضها مدني وهذا من المدني. نعم وهذا غلط لوجوه احدها ان الله لم يأذن في القتال بمكة. نعم بل كان يمنع يمنع من هذا الثاني ان السياق يدل على ان الاذن بعد اخراجهم من ديارهم بغير حق. اي نعم اذن للذين قاتلون - [00:21:20](#)

انهم ظلموا فان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم تخرجون بالهجرة. نعم الثالث ان قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر. هذه الاية من سورة الحج - [00:21:48](#)

هذان خصمان اختصموا في ربه. تبارز بعض المسلمين مع بعض المشركين في بدر من عادة القتال انه يحصل مبارزة قبل. بين فئة من المؤمنين وفئة من الكفار هذا قول الكتاب - [00:22:14](#)

وهذا في بدر. هذه الاية في بدر. هذان خصمان اختصمه في ربه. الذين تبارزوا من ومن الكفار خصما نعم الرابع انه خاطبهم فيها بيا

ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا هذا المدني اما المكي فيقال يا ايها الناس - [00:22:37](#)

فالنداء يا ايها الناس هذا اكثر ما يكون في المكي. واما يا ايها الذين امنوا فهذا اكثر ما يكون المدني نعم الرابع انه خاطبهم فيها بيا

ايها الذين امنوا والخطاب بذلك كله مدني. نعم - [00:23:04](#)

الخامس انه امر فيها بالجهد الذي يعم اليد وغيره نعم اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا هذا يعم الجهد باليد والجهد باللسان والجهد

بالمال. نعم. الخامس انه امر فيها بالجهد الذي يعم اليد - [00:23:27](#)

ولا ريب ان الامر المطلق بالجهد بعد الهجرة. اما الامر الخاص وهو الجهد باللسان هذا في مكة وجاهدكم به جهادا كبيرا. نعم

السادس ان الحاكم روى في مستدرکه عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:23:49](#)

باسناد على شرطه ما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر رضي الله عنه اخرجوا نبينهم انا لله وانا اليه

راجعون. سنة الله جل وعلا في - [00:24:12](#)

ان النبي اذا خرج من قومه ان الله يهلك قومه اما ما دام فيهم فان الله يدفع عنهم العذاب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان

الله معذبهم وهم يستغفرون. فوجود النبي في امته هذا امانة لهم من العذاب العام - [00:24:30](#)

خروجه من بينهم هذا مؤذن باهلاكهم. نعم. ولهذا فقه ابي بكر رضي الله عنه نعم قال ابو بكر قال ابو بكر رضي الله عنه اخرجوا نبينهم

انا لله وانا اليه راجعون. ليهلكن. نعم. اي سنة - [00:24:58](#)

في خلقك نعم فانزل الله عز وجل قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا بسبب لانهم اي بسبب انهم ظلموا. نعم. وهي اول اية نزلت في

القتال انتهى. نعم وسياق السورة يدل على ان فيها المكي والمدني. انتهى؟ اي نعم - [00:25:20](#)

ايش انت سيقاه للوجه ما الاصل ما فيه انتهاء. هم. نعم. عندكم الاصل ما في انتهاء لانه ما انتهى الكلام باقي. نعم احسننا اليك

وسياق السورة يدل على ان فيها المكي والمدني - [00:25:51](#)

نعم السورة فيها المكي مثل اه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امينته هذا في مكة مثل قوله

مثل ما جاء في سورة النجم قصة الغرائيق هذي هي نعم - [00:26:15](#)

وسياق السورة يدل على ان فيها المكي والمدني فان قصة القاء الشيطان في امينته مكية والله اعلم. نعم. الذي حصل من القاء

الشيطان في تلاوة الرسول وسمعه المشركون هذا في مكة. نعم - [00:26:38](#)

ثم فرض عليهم القتال لمن قاتلهم ثم هل المرتبة الثانية لما اذن لهم هذه توطئة ثم امرهم امرا مقيدا. امرا مقيدا اذا اذن قال سبحانه

اقاتل في سبيل الله الذين يقاتلونكم - [00:27:00](#)

فهذا امر مقيد. للذين يقاتلون نعم ثم فرض عليهم القتال لمن قاتلهم. فقال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم اي نعم ثم

فرض عليهم قتال المشركين كافة. هذا اخر المراحل. فرض عليهم قتال المشركين كافة. الذين يقاتلون - [00:27:29](#)

والذين لا يقاتلونهم. نعم ثم فرض عليهم قتال المشركين كافة. وكان محرما ثم مأذونا به. كان القتال مراحل بالاختصار كان القتال

محرما. وهذا يوم كان في مكة. ثم مأذونا به هذا لما قدم المدينة - [00:27:58](#)

ثم مأمورا به مقيدا ثم مأمورا به مطلقا. تدرج نعم وكان محرما ثم مأذونا به ثم مأمورا به لمن بدأهم بالقتال. نعم. ثم مأمورا به لجميع

اما فرض عين على احد القولين او كفاية على المشهور؟ القتال على نوعين - [00:28:24](#)

فارجوا عين او فرض كفاعي. والفرق بين فرض العين هو الذي يجب على كل هذا وفرض الكفاية هو الذي يجب على المجموع. فاذا

قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين - [00:28:53](#)

والجهد يكون فرض عين فيه ثلاث صور الصورة الاولى اذا حضر القتال اذا حضر القتال فلا يجوز له ان يدبر اذا لقيتم الذين كفروا

زحفا فلا تولوهم الادبار. يجب عليه ان يقاتلوا. ولا يدبر وينهزم - [00:29:16](#)

هذي صورة. الصورة الثانية اذا حصر البلد عدو. فانه يجب على كل من يستطيع القتال ان يقاتل الصورة الثالثة اذا استنفره الامام

خصه الامام يجب عليه السمع والطاعة. واذا استنفرتم فانفروا - [00:29:42](#)

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انثروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض. هذه صور العين اما النوع الثاني وهو قتال الطلب والغزو فهذا فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط - [00:30:09](#)

الاثم عن الباقيين وبقي في حق. الباقيين سنة. نعم ثم مأمورا به لجميع المشركين اما فرض عين على احد القولين او كفاية على المشهور اما فرض عين نعم في النصر. نعم. اما فرض عين على فرضه. نعم. اما فرض عين على احد القولين او كفاية على -

[00:30:32](#)

مشهور مشهور التفصيل نعم والتحقيق ان جنس الجهاد فرض عين اما بالقلب واما باللسان واما باليد واما بالمال نعم. هذا فرض على الجميع. كل بحسب استطاعته. نعم فعلى كل مسلم ان يجاهد بنوع من هذه الانواع - [00:31:03](#)

بل بما يستطيع يجاهد بما يستطيع من هذه الانواع. نعم واما الجهاد بالنفس ففرض كفاية. نعم وعمي الغزو المراد به الخروج في الغزو. وهو ما يسمى بجهاد الطلب. نعم واما الجهاد بالنفس ففرض كفاية. واما بالمال ففي وجوبه قولان - [00:31:30](#)

نعم والجهاد بالمال انه يمول المجاهدين يشتري السلاح نعم واما بالمال ففي وجوبه قولان والصحيح وجوبه. نعم لان الله امر به الله امر بالجهاد بالمال مثل ما امر بالجهاد النفس نعم. والصحيح وجوبه لان الامر بالجهاد به وبالنفس في القرآن سواء - [00:31:59](#)

نعم وعلق النجاة من النار والمغفرة ودخول الجنة به. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على جارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدونه في سبيل الله باموالكم وانفسكم. وقدم المال على النفس - [00:32:31](#)

فيدل على اكدية الجهاد بالماء وجعله ثمنا للجنة نعم واخبر سبحانه انه اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم قال الله جل وعلا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. نعم - [00:32:57](#)

لان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والقرآن ومن اوفى بعهد من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعكم به. وذلك هو الفوز العظيم وسيتكلم هذه الاية العظيمة - [00:33:32](#)

واخبر سبحانه انه اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم نعم واعاظهم عليها الجنة وانها هذا وان هذا العقد والوعد قد اودعه افضل كتبه. التوراة والانجيل والقرآن هذه وثيقة البيع نعم وان هذا العقد والوعد قد اودعه افضل كتبه. ثم اكده باعلامهم انه لا احد اوفى بعهد من الله - [00:33:58](#)

وتعالى فمن اوفى بعهد من الله لا احد اوفى بعهد من الله. نعم ثم اكده بانه امرهم ان يستبشروا بذلك نعم ثم اعلمهم بانهم ببيعكم الذي بايعتم به نعم ثم اعلمهم بانه هو الفوز العظيم. ان هذه الصفقة بينهم وبين الله هي الفوز العظيم - [00:34:36](#)

تجارة الرابحة تجارة تنجيكم من عذاب اليم. كما في سورة الصف نعم فليتأمل العاقل مع ربه ما اجل هذا العقد نعم هذا اجل عقد هذا اجل عقد المشتري هو الله - [00:35:09](#)

والبائع هو المؤمن. والثمن هو نفس المؤمن. والمثمن والسلعة هي الجنة والوثيقة التي كتب فيها هذا العقد هي التوراة والانجيل والقرآن نعم فليتأمل العاقل مع ربه ما اجل هذا العقد. فان الله عز وجل هو المشتري. هو المشتري مع ان النفوس - [00:35:33](#)

ملك له سبحانه والاموال ايضا له. ولكنه اشترها منهم فضلا منهم واحسانا. نعم فان الله عز وجل هو المشتري والثمن الجنة وانشد شئ من الجنة؟ نعم والذي جرى على يديه هذا العقد اشرف هذا العقد اشرف رسله. السمسار والساعي بهذا العقد اشرف الرسل جبريل - [00:36:03](#)

ومحمد عليهما الصلاة والسلام. نعم والذي جرى على يديه هذا العقد اشرف رسله من الملائكة ومن البشر. او من الملائكة جبريل ومن البشر محمد صلى الله نعم وان سلعة هذا شأنها لقد هيأت لامر عظيم. قد هيؤوك لامر لو فطنت له - [00:36:34](#)

بنفسك ان ترعى مع الهمل. اي نعم لا تضيع هذا هذه الصفقة. تروح مع الناس وتلهو مع الناس انسى هذا. نعم مهر الجنة والمحبة بذل النفس والمال للملكهما. لملكهما هو مالكما وهذا يباع النفس - [00:37:02](#)

على الله هذا فضل من الله سبحانه وتعالى. نعم. فما للجبان المعرض المفلس وسوم هذه السلعة؟ لا الا المؤمن الصادق اما الجبان المفلس فلا يسومها يتطلب الدنيا وخطام الدنيا ويخلد للراحة والحياة. نعم. بالله ما هزلت فيستامها المفسد - [00:37:26](#)

مفلسون ما هزلت حتى ما يصومها الا المفلس بل يصومه اشرف الناس كبيرهم الانبياء والمرسلون وسادة المؤمنين. اما اذا هزلت فلا يصومها الا مفلس. يقول لقد هزلت حتى بدت من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس - [00:37:56](#)

السلع الغالية ما يصومها الا اكابر الناس والاثرياء اما الشيء التافه هذا يسوونه كل احد مفلس ما عنده شيء نعم بالله ما هزلت فيستامها المفلسون ولا كسدت فينفقها بالنسيئة المعسرون - [00:38:22](#)

وما كسدت هذه السلعة فينفقها. التنفيق هو اه تنفيق السلعة هو عرضها للبيع نعم والاغراء الاغراء بشرائها يمدحه ويعرضه على الناس. هذا تنفيقها نعم بالله ما هزلت فيستامها المفلسون ولا كسدت فينفقها بالنسيئة المعسرون بالثمن المؤجل يعني - [00:38:43](#)

نعم لان الثمن المؤجل يكون على المعسر. هو اللي يشتري مؤجلا لان ما عنده شيء حال. نعم لقد اقيمت للعرض في سوق من يزيد نعم فلم يرضى ربه لها بثمان دون بذل النفوس - [00:39:16](#)

نعم لانه هو اغلى شيء عند الناس لكنها عند المؤمن ترخص في سبيل الله. ترخص في سبيل الله لانه يريد اغلى منها وهي الجنة. نعم لقد اقيمت للعرض في سوق من يزيد فلم يرضى ربه لها بثمان دون بذل النفوس. نعم. فتأخر - [00:39:36](#)

وقالون وقام المحبون ينتظرون ايهم يصلح ان تكون نفسه الثمن؟ نعم لما كانت النفس هي الثمن البطلون واللي يحبون الدنيا تأخروا واما الجادون والمؤمنون فهم الذين تقدموا وبذلوا انفسهم. نعم - [00:40:02](#)

وقام المحبون ينتظرون ايهم يصلح ان تكون نفسه الثمن فدارت السلعة بينهم. نعم فوقع في يد ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. نعم لما كثر المدعون على من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين - [00:40:26](#)

على الكافرين ما هو عمله يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك ضر الله من يشاء والله واسع عليم نعم لما كثر المدعون للمحبة طولبوا باقامة البينة. كل يدعي انه يحب الله. اليهودي يدعون انهم يحبون الله - [00:40:54](#)

فلا بد من البينة. البينة ما هي. اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [00:41:20](#)

البيست المسألة بالادعاء. المسألة بالبرهان والحقيقة فعلاحة محبة الله اتباع رسوله وثمرتها ان الله يحب تحب من فعل هذا هذي ثمرتها ويغفر له يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. هذي ثمرة محبة الله. علامتها اتباع الرسول صلى الله - [00:41:40](#)

وثمرتها من اين محبة الله ونيل المغفرة من الله نعم لما كثر المدعون للمحبة طولبوا باقامة البينة. نعم. فلو يعطى الناس بدعواهم لادعى الخلي حرقه نعم لو قال صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس دعواهم لادعى قوم اموال قوم ودماءهم - [00:42:13](#)

ولكن البينة على المدعي. واليمين على من انكر. نعم التي تمنوا كلهم لكن الكلام على الحقيقة. نعم واليهود يقولون نحب الله. قالت اليهود والنصارى نحن ابناؤنا الله واحبابه. واحباؤه نحن ابناؤنا الله واحبابه. ابناؤه يعني الفقراء اليه. هم ابناؤه انهم عيال له يعني - [00:42:45](#)

وانما معنى الابنى هنا في الحديث الخلق عيال الله عيال الله يعني فقراء الى الله سبحانه وتعالى وقيل ان اليهود والنصارى ادعوا انهم ابناؤنا الله من النسب ايضا. مثل ما قال المسيح ابن الله. نعم - [00:43:23](#)

فلو يعطى الناس بدعواهم لادعى الخلي حرقه الشجي. نعم. فتن؟ في المثل ويل ويل للشجي من الخليل واحد مهتم ولا واحد ما عنده شغل ويقعد يؤذي الشجي وهو ما هو بلمه مشغول نعم - [00:43:44](#)

فلو ان الايلاف الذي لا يريد السلعة ولا هذا خلي والذي يريد السلعة هذا شجي. نعم فلو يعطى الناس بدعواهم لادعى الخلي حرقه الشجي. نعم. فتنوع المدعون في الشهود فقيل لا تثبت هذه الدعوة - [00:44:06](#)

والا بيينة. نعم الا بيينة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هذه البيينة نعم فتأخر الخلق كلهم نعم. وثبت اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في افعاله واقواله. وهديهم يحبكم الله. تأخر الخلق كلهم ولم - [00:44:28](#)

الا الذين يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم في اقواله وفي افعاله. نعم وثبت اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في افعاله واقواله وهديه واخلاقه. هذا في الاية فاتبعوني الله واكن لكم منه. نعم - [00:44:53](#)

وطولب هذه تسمى اية الامتحان. امتحن الله بها اليهود. نعم وطولبوا بعدالة البيئنة نعم عدالة البيئنة لان لان البيئنة لابد ان تزكى ايضا. نعم. فما هي عدالة البيئنة؟ من الذي يزكيها - [00:45:17](#)

نعم وطولبوا بعدالة البيئنة فقيلا لا تقبل العدالة الا بتزكية. يجاهدون في سبيل الله هذي التزكية زاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. نعم نعم. فقيلا لا تقبل العدالة الا بتزكية يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. نعم. فتأخر - [00:45:42](#)

اكثر المدعين للمحبة. نعم. وقام المجاهدون فقيلا لهم ان نفوس المحبين واموالهم ليست لهم فسلموا ما وقع ما وقع عليه العقد وعقد التبايع يوجب التسليم. كلهم باعواها بانفسهم واموالهم باعواها - [00:46:12](#)

صارت ما هي بلوم للمشتري وهو الله سبحانه وتعالى. نعم وعقد التبايع يوجب التسليم من الجانبين. هذا البايع يسلم السلعة والمشتري يسلم الثمن. آآ يشترونه سلموا الثمن وهو انفسهم واموالهم. الجهاد في سبيل الله - [00:46:32](#)

المشتري وهو الله سلم الثمن وهو الجنة. سلمها لهم. نعم فلما رأى التجار عظمة المشتري نعم. وقد رثمن عظمة المشتري. احسن الله اليك فلما رأى التجار عظمة المشتري وقد الثمن. ايه عظمة المشتري وهو الجنة وقد الثمن وهو النفس والمال. نعم - [00:46:54](#)

وجلالة من جرى العقد امن جرى العقد على يديه؟ وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ومقدار الكتاب الذي اثبت ففيه وهو التوراة والانجيل والقرآن هذا الكتاب الذي كتب فيه العقد. نعم - [00:47:20](#)

فتصير عظمة المشتري وهو الله او المشتري نعم. نعم. يصلح المشتري او المشترك نعم. فلما رأى التجار عظمة المشتري وقدر وجلالة من جرى العقد على يديه ومقدار الكتاب الذي اثبت فيه - [00:47:45](#)

لكن هذا مما يدل على انه المشتري لانه ذكر الاطراف. نعم. نعم. عرفوا ان للسلعة شأننا ليس لغيرها فأروا من الغبن الفاحش ان يبيعوها بثمان بخس دراهم معدودة. يعني في الدنيا ان يبذلوا انفسهم - [00:48:04](#)

في الدنيا وحطامها. نعم فأروا من الغبن الفاحش ان يبيعوها بثمان بخس دراهم معدودة. تذهب لذتها وتبقى تبعثها. هذه عادة ابن القيم وهذا اسلوبه اذا دخل في هذه الامور جاء باسلوب عجيب نعم - [00:48:24](#)

تعتقدوا مع المشتري ببيعة الرضوان من غير خيار. نعم. لان البيع قد يكون بيعا منجزا وقد يكون بيع خيار فهم باعوا بيع منجس. نعم فعتقدوا مع المشتري ببيعة الرضوان من غير خيار فلما تم العقد وسلموا المبيع قيل قد صارت نفوسكم - [00:48:48](#)

لنا. نعم. والان قد رددناها عليكم اوفر ما كانت صارت لله ثم ردها عليهم من كرمه سبحانه وتعالى. لانه غني عنها سبحانه وغني عن النفس والاموال غني عنها. ردها على اهلها - [00:49:13](#)

بعد ما امتحنهم فظرب المؤلف مثالا لذلك بحديث جابر لما اشترى الرسول منه الجمل اشترى منه الجمل ولما قدم المدينة اعطاه الثمن واعطاه الجمل. نعم قيل قد صارت نفوسكم واموالكم لنا والان قد رددناها عليكم اوفر ما كانت. نعم. واضعاف اموالكم معها - [00:49:34](#)

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. نعم. الاحياء عند ربهم يرزقون تكون نعم لم نبتع منكم نفوسكم واموالكم الا ليظهر الجود والكرم في قبول البيع والاعطاء عليه اجل الاثمان - [00:50:05](#)

هذا امتحان من الله ونجحوا في الامتحان. فكانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى قال لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. نعم - [00:50:29](#)

ثم جمعنا لكم بين الثمن والمثمن. رده عليهم نعم وتأمل قصة جابر رضي الله عنه وجمله جابر ابن عبد الله كان يسير على جمل له فاعى تعب الجمل تعب صار ما يلقيه يمشي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم فسار سيرا لم يسر مثله - [00:50:50](#)

ثم قال اتبعني اياه؟ قال نعم. فباعه عليه وشرده حملانه الى المدينة. انه حمل عليه ولما يوصل المدينة فلما اتى المدينة ونزل القش عن الجبل وراح به للرسول صلى الله عليه وسلم يسلمه اياه فقال اتراني ما كستك ليأخذ جملك - [00:51:13](#)

رده عليه واعطاه الثمن. من كرمه صلى الله عليه وسلم. الله اكرم الله اكرم من رسوله نعم وتأمل قصة جابر وجمله كيف وفاه الثمن وزاده ورد عليه البعير نعم فذكره بهذا الفعل - [00:51:33](#)

حال الله فذكره بهذا الفعل حال الله مع ابيه. واخبره مع ابيه مع ابيه جابر عبدالله بن حرام استشهد في احد استشهد رضي الله عنه في وقعة وقته. وكلمه الله كلمه الله كفاحا يعني مباشرة من غير واسطة. بعدما - [00:51:57](#)

قلت له نعم فذكره بهذا الفعل حال الله مع ابيه واخبره ان الله احياه وكلمه كفاحا. كفاحا يعني من غير واسط نعم وقال يا عبدي تمن علي اعطيك نعم. فسبحان من من عظم. فمن على يرضيك؟ فقال عبد الله رضي الله عنه اتمنى اني اردل الدنيا ثم اقتل - [00:52:19](#) ثم اقتل ثم اقتل في سبيل الله لما رأى الجزاء والثواب نعم فسبحان من عظم جوده وكرمه ان يحيط به الخلائق. نعم. لقد اعطى السلعة واعطى الثمن. ووفق لتكميل العقد. وقبل المبيع على - [00:52:46](#)

به واعطى عليه اجل الاثمان. واشترى عبده من واشترى عبده من نفسه بماله وجمع له بين الثمن والمثمن. نعم. واثنى عليه ومدحه بهذا العقد وهو الذي وفقه له وشاءه منه. نعم - [00:53:07](#)

فحي هلا ان كنت ذا همة فقد حياكم القصيدة نؤجلها الى الدرس القادم ان شاء الله نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف تدرج الصوم؟ وهل هناك دليل على ذلك من نص الكتاب والسنة؟ يا اخي في البقرة انت ما تقرأ القرآن - [00:53:31](#) الله جل وعلا اول الصوم ثلاثة ايام ايام معدودات ثم ايضا من شاء ان يصوم من شاء ان يطعم. خيرهم بين الصيام والاطعام وقال وان تصوموا خير لكم. فلما اعتادوا على الصيام قال الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فمن شهد منكم الشهر فليصمه ان كان - [00:53:56](#)

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. هذا هو التدرج نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين الصدر والقلب في قوله سبحانه اشف صدور قوم مؤمنين ويذهب ويذهب - [00:54:26](#)

قلوبهم نعم هو القلب في الصدر القلب في الصدر يطلق الصدر على القلب نعم لانه محله. يطلق المحل ويراد به الحال هذا اسلوب عربي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذه الشروط للجهاد صحيحة؟ الشرط الاول ان تكون المصلحة اعلى من المفسدة - [00:54:44](#)

والا يترتب عليه اباده ما فيه منفعة للاسلام كالدعاة والعلماء هذان الشرطان صحيح ان ما ادري ان اللي شرطهن بس من هو اللي شارطهن؟ ما تقبل شروط الا بالكتاب والسنة. ما نخط شروط من عندنا - [00:55:13](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكفار يقتلون لاجل كفرهم ام لاجل صدهم عن سبيل الله؟ الكل من كفرهم ومن يصد عن سبيل الله. ومن اجل ايذائهم للمسلمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المكى ما نزل قبل الهجرة؟ والمدني ما نزل بعدها؟ ام ان المكى ما نزل - [00:55:33](#)

بمكة والمدنيين ما نزل بالمدينة لا المكى ما نزل بمكة والمدني ما نزل بالمدينة. فما نزل قبل الهجرة فهو مكى. وما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل بمكة. نعم - [00:56:03](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الجهاد له اركان وواجبات؟ وما سبله المشروعة في هذا الوقت هذا يا اخي راجع كتاب الجهاد في كتب الفقه تحصل ان شاء الله جوابك هذا يبي كتاب كامل هالسؤال هذا نعم - [00:56:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول القتال للدفاع عن النفس والمال والاهل. اليس يكون فرض عين نعم القتال لاجل الدفاع عن النفس والمال والاهل. فلا يكون فرض عين اذا كان الصائم فنعم قاتلوه عن نفسه وعن ماله وعن حرمة اما اذا كان هذا في فتنة - [00:56:42](#)

من المسلمين فالافضل الا يقاتل يمكن الواجب ان لا يقاتل وان يعتزل ولا يزيد الفتنة فتنة. والشر شر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله يقول ان الجهاد نوعان - [00:57:16](#)

منه نوع فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. السؤال اذا لم يقم به من يكفي فهل يجوز لكل احدنا الخروج قتال من صلاحيات ولي الامر. ما هنا قتال بدون ولي الامر. ومن صلاحيات ولي الامر. اذا لم يكن هناك ولي امر - [00:57:38](#)

فانه لا لا جهاد لانه يحصل فيه فوضى وقتل قتيلة بدون فائدة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في كل آيات القرآن قدم الله

سبحانه وتعالى جهاد المال على جهاد النفس الا في اية التوبة. فهل هذا يدل - [00:58:00](#)

على ان الجهاد بالمال افضل من الجهاد بالنفس. وكيف يكون الجهاد بالمال الجهاد في النفس افضل بلا شك افضل من الجهاد في

المال. ولكن قدم والله اعلم لان النفوس تشح بالمال. تبخل بالمال. نعم - [00:58:23](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يكون اليهود اشد كيف يكون اليهود اشد عداوة من المشركين مع ذلك ان نتزوج منهم. هذا
تشريع الله عز وجل هذا تشريع الله لانهم يؤمنون يؤمنون بالانبياء في الجملة ويؤمنون بالكتب فهم مثل الوثنيين الذين لا -

[00:58:45](#)

يؤمنون بنبي ولا بكتاب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول طلب العلم من الجهاد فهل من دخل في طلب العلم ثم تركه؟ هل

يدخل في الوعيد الى ما يدخل في الوعيد لكنه يترك طلب العلم - [00:59:11](#)

وهذا فيه نوع من الاعراض فيه نوع من الاعراض وهو مذموم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه وقاتلوا

في سبيل الله الذين الذين الذين يقاتلونكم ذكرتم حفظكم الله ان هذا مقيد فما - [00:59:37](#)

انا هذا الذين يقاتلون ما تعرف القيد قاتلوا في سبيل الله الذين هذا القيد الذين يقاتلونه. ما قال قاتلوا في سبيل الله وسكت. نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو ان شخصا ذهب الى احدى الدول التي فيها قتال مع الاعداء وقد اذن له والداه - [01:00:00](#)

فهل هذا وان شخصا ذهب الى احدى الدول التي فيها قتال مع الاعداء واذن له والداه؟ فهل هذا من الجهاد الشرعي ما اعرف ما ادري

عنها هالقتال هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:25](#)

يقول عبد الله بن حرام رضي الله عنه هل يقال بانه كليم الله؟ لا. هذا خاص بموسى عليه السلام نبينا ما قال كلمة مع ان الله كلمه ليلة

المعراج. فلا يقال له هذا خاص بموسى عليه السلام. نعم - [01:00:47](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تنصحون بقراءة كتاب؟ المنظومة الالفية بالاداب الشرعية المرجاوي نهى له المرادوي ابن

عبد القوي نعم ابن عبد القوي المرادوي هذا طيب هي علو فيها ظوائد نعم - [01:01:07](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من لم يعق عنه والده هل يعق هل يعق الولد عن نفسه اذا من حق الولد على الوارث. فهي من

حق الولد على الوالد. الولد لا يعق عن نفسه انما - [01:01:31](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الحجامة؟ وهل هناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ على وقت لها وما

هو افضل وقت الحجامة من الطب النبوي وقد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. فيها فوائد عظيمة - [01:01:53](#)

واما وقتها فهذا ما يحتاج الى دليل ان يرجى به الى اهل الخبرة. الذين يعرفون وقت الحجامة والوقت الذي لا تصلح فيه الحجامة.

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ياثم من ترك العقيقة؟ لا الحقيقة سنة فعلها - [01:02:21](#)

واجر من تركها فلا اثم عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل الاستعداد للقوة يعد من اهم وسائل الجهاد في سبيل الله

امر الله بهذا فقال سبحانه واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [01:02:45](#)

وفي الحديث من جهز غازيا فقد غزى ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان

كل ارض فتحها المسلمون؟ ثم احتلها الكفار بعد ذلك فانه يجب على - [01:03:11](#)

ان يحرروها حسب الاستطاعة. حتى لما فتحها المسلمون اذا قدروا على تحريرها من الاسلام هذا واجب. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول مر في الدرس ان جبريل ومحمد عليهما السلام سمساران لانهما يدلان على الجنة. يقول هل يجوز - [01:03:32](#)

اغلاق هذا اللفظ على هذين نعم وش فيها واسطة يعني واسطة واسطة في العقد بين الله وبين العبد هما الواسطة بس امه الواسطة

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من حيث المعنى هذا صحيح اما من حيث التسمية. ما نقول الرسول سمسار - [01:04:00](#)

ولا نقول جبريل لكن من حيث المعنى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل منذ بلوغ وحتى اصبح عمري عشرين سنة

كنت في رمضان اصوم مرة وافطر اخرى. وكنت لا اواظب على الصلوات. فمرة اصلي ومرة اترك. ثم تبت الى الله بعد - [01:04:26](#)

ذلك فماذا علي في الرمضانات التي افطرت بها وهي حوالي خمس رمضانات؟ وماذا؟ حتى لو صمت وانت لا تصلي غير صحيح فاذا

كنت تترك الصلاة فانت لست على الاسلام حتى لو صمت ما لك صيام وما دمت - [01:04:51](#)

انك تبت الى الله حافظت على الصلاة تحافظ على الصيام بعد التوبة يكفي هذا ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول
السائل امرأة تذكر انها حلفت قبل سنوات قبل سنوات كثيرة على ترك فعل ما ثم فعلت هذا - [01:05:11](#)

فعل لكنها لا تدري هل حلفها قبل دخولها في الاسلام ام بعده؟ فما الواجب عليها ان ارادت الاحتياط فلها ذلك تحتاط تكفر. اما
الوجوب فلا يلزمها الا اذا تيقنت متى حذفت. نعم - [01:05:34](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خلع الخف هل ينقض الوضوء اذا مسح على الخف او على الجورم ثم خلعه انتقض وضوءه لان
الممسوح عليه زال. ازال الرخصة الرخصة انما كانت مع وجود الحاييل فاذا زال الحاييل عاد الى الاصل وهو الوضوء. نعم - [01:05:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يسأل المصلي الله سبحانه الرحمة عند اية الرحمة ويتعوذ عند اية العذاب في صلاة
الفريضة؟ نعم في صلاة الفريضة ولصلاة النافلة في صلاة النافلة هذا بالاجماع اما صلاة الفريضة ففيها خلاف - [01:06:22](#)

والصحيح انه حتى في الفريضة لان ما جاز في النافلة جاز في الفريضة الا بدليل يدل على تفريط. ولهذا فيقول الرقا وله الدعاء عند
اية له السؤال عند اية الرحمة والاستيعاب عند اية العذاب ولو في فرض ولو في فرض - [01:06:47](#)

اشارة للخلاف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في دعاء الاستخارة هل ارفع يدي عند الدعاء ما في مانع الاصل رفع اليدين
الاصل رفع اليدين في الدعاء في السحرة وغيرها نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:07](#)

يقول ما حكم رفع اليدين بعد الصلاة؟ سواء للدعاء سواء كانت الصلاة نافلة ام فريضة. بعد النافلة لا بأس اما بعد الفريضة هذا لم يرد
عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه بعد الفريضة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا توطأ شخص - [01:07:28](#)

انتهى من وضوءه ثم اكتشف ان مقدار درهم لم يصبه الماء. فهل يعيد الوضوء؟ ام يبيل هذا الجزء؟ علما بانه ما زال يعيد غسل العضو
الذي لم يكمل ويعيد ما بعده. هذا اذا كان لا يزال رطبا. اما اذا - [01:07:48](#)

نشفت الاعضاء فلا بد من اعادة الوضوء من اوله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ملك ارضا ولم يعرضها للبيع. ولكن نيته اذا
ارتفع سعرها فسوف يبيعه هل فيها زكاة؟ مبن قال انه لازم يعرضها للبيع؟ الفقهاء يقول اذا نوى اذا نوى بيعها ولو لم يعرضها. اذا نوى
بيعه صارت زكوية - [01:08:08](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا حلف شخص وهو يقصد شيئا اخر على غير نية المحلوف له. فايهما تعتقد نيته؟ الحالف
او نية المحلوف قال صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك - [01:08:35](#)

فلا يجوز له انه يخدع وهذا في الخصومات ما يجوز ان يخدع الخصم ويحالف على شيء ليس هو المقصود الذي امره به القاضي نعم
هذه خديعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الاثر عن عائشة رضي الله عنها - [01:08:58](#)

انها قالت المرأة التي سألتها ما بال احدانا اذا حاضت تقضي تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. فقالت لها عائشة رضي الله عنها احرورية
انت ما هو سبب وصف عائشة لهذه المرأة؟ لانها حرورية مع انها لم تأتي باي صفة من صفات الخوارج - [01:09:18](#)

هذا صفات الخوارج لان الخوارج يتشددون بالاسئلة. هذا من ناحية والناحية الثانية انهم يأمرون انهم هم يأمرون الحائض بقضاء
الصلاة مذهب الخوارج انهم يأمرون الحائض بقضاء الصلاة. نعم. هذا من تشدهم والعياذ بالله. نعم. يقول - [01:09:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله من اقام في بلد وهو مسافر مدة اقل من اربعة ايام. مم من اقام في بلد وهو مسافر لمدة اقل من اربعة ايام.
وهو قريب من المسجد ويسمع النداء. فهل تجب عليه صلاة الجمعة والجماعة مع المسلمين - [01:10:02](#)

في المسجد نعم اذا كان يقدر ولا عنده مانع يجب عليه. قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر
وهذا عام في المسافرين وغيره ممن يسمعون النداء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:22](#)

سافر الى بلد مسافة قصر فاقام فيها لحاجة لا يعلم متى تنقضي حاجته. ومتى انقضت ومتى انقضت رجوع. لكنه لا لكنه يعلم انه
سيقيم اكثر من اربعة ايام. فهل يترخص برخص السفر ولو طال المدة؟ هذا يدري انه يقيم اكثر من اربعة ايام لان حاجته ما -

لا تنقضي في اربعة ايام هذا يصبح مقيما فلا يجوز له ترخص برخص السوء لانه يعلم ان حاجته ما تنقضي في اربعة ايام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم - [01:11:06](#)

تقبيل المصحف لا بأس به ورد عن بعض الصحابة من عن عكرمة رضي الله عنه انه قبل المصحف. فلا بأس به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول انها حلفت ان لا تذهب للمستشفى لزيارة زوجها لمدة يومين لزيارة زوجها - [01:11:26](#)

يوميين يقول هل تكفر مرة او مرتين تكفر نقضت يمينها تكفر المرأة والاحسن انها تنقض يمينها الافضل انها تنقض يمينها وتزور زوجها اذا كان يحتاج الى زيارتها او يأنس بها الافضل انها تنقض اليمين وتزور زوجها وتكفر ولا تجعل الله - [01:11:52](#)

لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. من حلف على يمين فرأى غير اخرها منها فليأتى الذي هو خير ويكفر عن اليمين كما في الحديث. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لبس - [01:12:17](#)

كلب وهل يتطلب؟ يقول هل يجوز لمس الكلب؟ وهل يتطلب ذلك غسل اليد سبع مرات يجوز لبس الكلب اذا كان يابسا اما اذا كان رطبا فلا يلبسه فلا يلمسه ولا يغسل يديه سبع مرات هذا من - [01:12:37](#)

اذا ولغ الكل هذا من لعبه. نعم. او بوله. اما مجرد اللمس فلا يوجب الغسل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه لا اكراه في الدين وبين قول النبي صلى الله عليه - [01:12:58](#)

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. هذا ما هو باكراه. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ليس اكراهها. لا هو قول لا اكراه في الدين. قيل انه خاص باهل الكتاب - [01:13:18](#)

الى ان هذا كان في اول الامر ثم نسخ بالجهاد والصحيح والله اعلم لا اكراه في الدين انه لا يمكن ان يكره احد على ان يدخل في الاسلام. ما الهداية بيد الله. الهداية بيد الله ما يملكها الا الله - [01:13:38](#)

ولا يمكن ان تكره احد على هداية قلبه وانما تقاتلوه تدعوه الى الله اما ادخال الايمان في قلبه فهذا لا يملكه الا الله سبحانه نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لدي اخوة متشددون بعض الشيء. ها؟ يقول لدي اخوة متشددون بعض - [01:13:58](#)

يخافون انك انت متساهل نعم يقول ويتجاوزون ما شرع الله لعباده من الواجبات وترك المحرمات. لا كانوا كذا فهم متشددين نعم يقول هل اجاهدكم فيما شرع الله لي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:14:26](#)

بلا شك انه يجب عليك تبين لهم تنصحهم هذا واجب عليك؟ نعم. هم وغيرهم ما هو بس كل مريت عنده شيء من هذا يجب عليك انك تدعوه الى الله وتنصح له - [01:14:45](#)

يبين لك؟ نعم هذا واجب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول توجد امرأة كبيرة في السن ومريضة وتحاول احدى بناتها التخفيف عنها والترويح عنها بضرب الدف والغناء احيانا فما حكم ذلك؟ لا تذكر الله عنده او تقرأ القرآن الا بذكر الله تطمئن القلوب. اقرأ القرآن عندها تذكر الله عندها - [01:15:00](#)

اما المحرم فلا يجوز نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا مات الطفل فهل يجوز ان اعين بانه في الجنة او ان هذا عام ولا يجوز التعيين؟ قبل فترة انه من اصحاب الفتوى - [01:15:30](#)

هذا طفل الكفار طفل الكفار من اصحاب الفترة. ويتبع اهله في الدنيا لكن حكمه في الآخرة انه من اصحاب كل فترة واما طفل المؤمنين فهذا حكم حكم المؤمنين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قول القائل لآخيه - [01:15:48](#)

انت اخي في الاسلام او انت اخي في الله؟ ما الصحيح من العبارتين؟ كله سواء كله جائز في الاسلام وفي الله. نعم. متلازمان يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل نوى ان يصوم الايام البيض فصام يوم الجمعة الثالث عشر - [01:16:10](#)

ولما جاءت الاجازة السبت افطر فهل يأثم لانه افرد يوم الجمعة؟ وهل يكون افطارا؟ هل قصد افراطه؟ ما قصد افراطه صام على نية انه يصوم ثلاثة ايام وجمعة عطلت - [01:16:33](#)

وافطرت لا شك انه لو امضى نيته وصام يوم السبت ان هذا افضل له. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تقول اقوم بتحفيظ مجموعة من النساء القرآن ويطلبن مني ان ادعو في نهاية كل جلسة. ويؤمنن ورائي فهل هذا جائز - [01:16:51](#)

المدائمة عليه ما ينبغي اما فعل بعض الاحيان فلا بأس. اما المدائمة عليه هذا يظن الناس انه سنة دائمة ويغترون بهذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدي اعطى احد ابنائه مبلغا من المال عنده - [01:17:15](#) خروجه من البيت ثم بعد بعد ما كبر الابن الاخر واراد ان يخرج وهذا تقريبا بعد عشر سنوات مبلغا من المال اكثر من الاول هل فعله صحيح اذا كان اعطاؤه اياه لحاجة فيعطي كل واحد قدر حاجته ولا ولا هو بلازم تساوى الحوائج اما اذا كان اعطاه لغير - [01:17:35](#) وانما هو تبرع فيلزمه التسوية بين اولادي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما حكم قراءة القرآن بصوت عال في المسجد مع وجود من يصلي؟ لا هذا ينهى عنه لانه يشوش يشوش - [01:18:01](#) المصلين وعلى الذاكرين وعلى الذين يقرأون القرآن فلا يصوت عليهم ويشوش عليهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نذرت عن معصية او نذرت بان لا افعل معصية ثم فعلتها - [01:18:21](#) ماذا يجب علي؟ كفارة يجب عليك كفارة يمين مع التوبة والاستغفار. نعم. ويقول حفظك الله نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. نعم ويقول حفظك الله وهل صيام الكفارة في النذر يكون متواليا - [01:18:41](#) لا كفارة يمين ما ما فيها توالي لان الله خالف صيام ثلاثة ايام ولم يذكر فيه قراءة ثلاثة ايام متتابعة لكن لم تثبت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فرقة الاصابع - [01:18:57](#) وتشبيكها بعد الصلاة كان من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فرقعت الاصابع الان هذا من العبث واما التشبيك فلا يجوز اذا جئت الى الصلاة لا تشبك اصابعك اذا جلست تنتظر الصلاة - [01:19:17](#) لا تشبك اصابعك اذا كنت في الصلاة لا تشب. اما بعد الصلاة فلا مانع. الرسول صلى الله عليه وسلم فعله بعد الصلاة نعم انتهى يا شيخ الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:19:36](#)